الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ جدل حول قرار السماح بتصدير زيت الزيتون

٧ ختام المنتدى الاقتصادي السوري الأردني

٨ وزير التربية لـ«الوطن»: التعليم التقليدي لم يعد مجدياً

١٦ رحيل الكاتب السوري قمر الزمان علوش

الثلاثاء ١١ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ١٦ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٣ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 11, 2022 | No. 3833 | 16th year

بتوجيه من الرئيس الأسد.. مشروع تكتيكي عملياتي سوري روسي بالذخيرة الحية

التفاصيل ص ٣

العملية الروسية تدخل منعطفاً جديداً وصواريخ «كروز» تمطر المدن الأوكرانية وتعطل مرافقها واتصالاتها

بوتين: ردنا سيكون صارماً وقاسياً ولن نترك جرائم نظام كييف دون رد

الوطن – وكالات

خطت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا نحو انعطافة ميدانية جديدة، واستهدفت الصواريخ الروسية عالية الدقة أمس، وبعيد ساعات قليلة من تحميل موسكو لكييف مسؤولية تفجير جسر القرم، مواقع القيادة العسكرية الأوكرانية في العاصمة، محدثة اضطرابات في التزويد بالكهرباء والاتصالات، ومعلنة في الوقت ذاته عن تحقيق كامل أهدافها والإصرار على المضي في تحقيق أهداف العملية العسكرية، أياً كان لون الخطوط التي قررت الأطراف الغربية تجاوزها.

انفجارات كييف التي دوت صباح أمس، وصواريخ «كروز» التي أمطرت العاصمة ولفيف وترنوبل وزيتومير، ودنيبرو وكريمنشوك وزابوريجيا وخاركيف، سمع صداها جيداً في أرجاء أوروبا وواشنطن، التي اكتفت بالتنديد والإعلان عن تقديم المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا والاستمرار في المواجهة حتى آخر أوكراني على ما يبدو، ليأتي الرد الروسي واضحاً على لسان الرئيس فلاديمير بوتين الذي حذر السلطات الأوكرانية، من مغبة تكرار الهجمات الإرهابية على الأراضي الروسية، مؤكداً أن الرد سيكون صارماً وقاسياً وموسكو من المستحيل أن تترك جرائم نظام كييف من دون رد.

وقارن بوتين السلطات الأوكرانية بالجماعات الإرهابية قائلاً: لقد وضعت كييف نفسها على قدم المساواة مع أكثر الجماعات الإرهابية الكريهة، مشيراً إلى أن النظام في كييف لطالما استخدم الأساليب الإرهابية منذ فترة طويلة.

وأشار بوتين إلى النتائج الأولية لرئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر باستريكين، الذي أكد أن التخريب الذي وقع بجسر القرم، يوم السبت الفائت استناداً إلى البيانات المستمدة من فحوصات الطب الشرعي وغيرها من المعلومات الميدانية، هو «عمل إرهابي يهدف إلى تدمير البنية التحتية المدنية الحيوية الروسية».

وأضاف بوتين: من الواضح كذلك أن العملاء ومدبري ومرتكبي العمل الإرهابي هي الأجهزة الخاصة الأوكرانية.

وكشف بوتين أنه جرى إطلاق صواريخ بحرية وبرية طويلة المدى عالية الدقة صباح أمس بناء على اقتراح من وزارة الدفاع، ووفقاً لخطة هيئة الأركان الروسية، ضد مرافق الطاقة والقيادة العسكرية والاتصالات في أوكرانيا، وقال: «إذا ما استمرت محاولات شن هجمات إرهابية على الأراضي الروسية، فستكون ردود روسيا صارمة وتتوافق في نطاقها مع مستوى التهديدات التي تشكلها هذه الهجمات على روسيا».

الدفاع الروسية قالت في بيان لها: «وجهت القوات الروسية ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى لمواقع القيادة العسكرية وأنظمة الاتصالات والطاقة في أوكرانيا، وتم تحقيق هدف الضربة حيث أصيبت كل المواقع التي حددت كأهداف».

بدوره قال مصدر في الهيئات الأمنية الروسية المختصة: إن القوات الأوكرانية تتعرض لخسائر فادحة وتسود الفوضى والذعر في قيادة أركانها، بسبب خلل في عمل أقمار Starlink.

بدورها تحدثت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن وجود انقطاعات في عمل منظومة Starlink، لكن لم يتم الكشف رسمياً عن أسباب ذلك، إلا أن بعض الافتراضات ظهرت على الشبكة، ووفقاً لأحدها، كان ذلك نتيجة للعمل الناجح من جانب قوات الحرب الإلكترونية الروسية، وخاصة مجمع التشويش الإلكتروني «تيرادا» الحديث جداً.

رئيس وزراء أوكرانيا دينيس شميغال، أعلن أن إمدادات الطاقة تعطلت تقريباً في جميع أنحاء البلاد، ومن المقرر الإغلاق العام بسبب حالة الطوارئ في أربع مقاطعات، بما في ذلك مقاطعة كييف، كما أعلنت الشرطة الأوكرانية، تضرر ٢٩ من مرافق البنية التحتية الحيوية نتيجة الهجمات الصاروخية في البلاد، وذكرت عبر قناتها على «تلغرام»: «تم تسجيل ما يقرب من ٧٠ منشأة تضررت، منها ٢٩ من مرافق البنية التحتية الحيوية».

هذه التطورات قابلتها واشنطن بالتنديد وقال الرئيس الأميركي جو بايدن: إن بلاده «سوف تواصل فرض عقوبات على روسيا بسبب عدوانها»، لترد عليه موسكو بالتحذير من أنه «كلما واصلت واشنطن تشجيع أوكرانيا على التصعيد بات من الصعب التوصل لحل دبلوماسي»، واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأن أساليب جهاز الأمن الأوكراني تشبه أساليب عصابات «داعش» و«القاعدة» الإرهابية، مشيرة لتورط واشنطن في أنشطته.

على خطٍّ موازٍ اتفق بوتين ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات، وأعلن لوكاشينكو ذلك أمس قائلاً: بالأمس، عبر قنوات غير رسمية، تم تحذيرنا من هجوم على بيلاروس من أراضي أوكرانيا، وقيل إن ذلك سيكون «جسر القرم ٢»، موضحاً وكانت إجابتي بسيطة: أخبروا رئيس أوكرانيا وغيره من المجانين، أن جسر القرم سوف يكون مثل ثمرة صغيرة بالنسبة لهم إذا مسوا شبراً واحداً من أراضينا بأياديهم القذرة.

وأشار لوكاشينكو إلى أنه اتفق مع نظيره الروسي على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات، التي بدأ تشكيلها بالفعل.

وفي وقت لاحق أفادت وسائل إعلام روسية بأن أعداداً ضخمة من الجنود والمدرعات الروسية بدأت بالفعل الدخول إلى بيلاروس.

الجيش الروسي يستهدف البنى التحتية الأوكرانية في كييف (عن الانترنت)

> موسكو ومينسك تتفقان على قوة عسكرية إقليمية مشتركة

دمشق تدين تفجير «القرم»: من حق روسيا حماية أمنها القومي

وكالات

أدانت سورية بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي الذي استهدف جسر القرم والذي بينت التحقيقات أن أجهزة الاستخبارات في كييف هي من قامت به، مجددة تضامنها ووقوفها الكامل مع روسيا الاتحادية.

وكالة «سانا» نقلت عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين قوله أمس: إن هذا العمل الإرهابي الذي لم يقابل بأي إدانة من قبل الولايات المتحدة وأدواتها في الغرب، يوضح بشكل جلي التواطؤ والشراكة الكاملة لهذا الغرب في استهداف روسيا الاتحادية، بهدف إبقاء الهيمنة الغربية على العالم.

وأضاف: إن الجمهورية العربية السورية إذ تجدد تضامنها ووقوفها الكامل مع روسيا الاتحادية، فإنها تؤكد حق روسيا الاتحادية باتخاذ كل الإجراءات لحماية أمنها القومي، ووضع حد للعدوان الأطلسي الذي يشكل تهديداً جدياً للأمن والسلم في أوروبا والعالم.

أهالي «الباب» و«الراعي» يصعدّون احتجاجاتهم ضد ممارسات ميليشياته

الاحتلال التركي يواصل عدوانه على ريفي الرقة ومنبج والقصف يطول ٢٥ قرية

الوطن- وكالات

وسَّعَ الاحتلال التركي من رقعة عدوانه على ريف محافظة الرقة، وطالت اعتداءاته أكثر من ٢٥ قرية في ناحية عين عيسى وتل أبيض، وكذلك على قرى في ريف منبج شمال شرق حلب.

مصادر إعلامية معارضة قالت: إن قوات الاحتلال التركي قصفت بالأسلحة الثقيلة أطراف بلدة عين عيسى الشرقية، بريف الرقة الشمالي والطريق الدولي «M4»، وريف مدينة تل أبيض الغربي، ضمن مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وبينت المصادر أن الاحتلال التركي صعّد في جميع الجبهات في عين عيسى، وتعرضت معظم القرى في الريف الشرقي والشمالي والغربي للقصف، كما تعرضت كل قرى ريف مدينة تل أبيض الواقعة على خطوط التماس مع الاحتلال للقصف العنيف أيضاً.

وأكدت أن قصف الاحتلال التركي للمنطقة بالصواريخ وقذائف الهاون والدبابات، ألحق أضراراً مادية كبيرة بمنازل وممتلكات الأهالي، كما تعرض جامع قرية الفاطسة شرق عين عيسى للقصف المباشر ما أدى إلى دمار أجزاء كبيرة منه، حيث بلغ عدد القرى التي تعرضت للقصف منذ أول من أمس أكثر من ٢٥ قرية.

من جهتها، ذكرت مصادر تابعة لـ«قسد» أن قوات الاحتلال التركي قصفت قرى في ريف منبج الشمالي، في شمال شرق حلب بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية.

ونقلت المصادر عما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» أن قوات الاحتلال التركي المتمركزة في قاعدة التوخار كبير شمال منبج، استهدفت بقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة قرى الماصي والذيابات وعون الدادات في ريف منبج الشمالي.

وفي السياق، ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن مسلحاً مما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي قُتل جراء تعرض نقاط عسكرية تابعة لهم في قرية حزوان بريف الباب، شرق حلب، لقصف مدفعي وصاروخي مكثف.

وفي سياق منفصل ذكرت المصادر أن الشرطة العسكرية الروسية سيرت دورية مشتركة مع الاحتلال التركي في ريف عين العرب الغربي شمال شرق حلب، وهي الدورية رقم ١١٤ بين الجانبين في المنطقة منذ الاتفاق الروسي- التركي بشأن وقف إطلاق النار في شمال شرق سورية.

بالتوازي صعد الأهالي في مدينتي الباب والراعي التي يحتلهما النظام التركي وتنتشر فيهما مرتزقته بريف حلب الشرقي أمس من احتجاجاتهم ضد الاحتلال وإرهابييه، مع استمرار حالة الفلتان الأمني وتردي الأوضاع المعيشية، حيث بدأ أطباء مشافي المدينتين إضراباً عن العمل رفضاً لتفشي الفساد وللمطالبة بزيادة أجورهم وصرف رواتبهم المتأخرة منذ شهرين.

مصادر إعلامية معارضة، كشفت أن منظومة الإسعاف في مشافي الباب، أعلنت عن عدم استقبال المرضى باستثناء الحالات البالغة الخطورة، وذلك لعدم صرف رواتبهم منذ ما يقرب من الشهرين، إضافة إلى تدني الأجور، في حين نفذ الأطباء في مدينة الراعي إضراباً مماثلاً للمطالبة برفع الأجور وصرف رواتبهم المتأخرة، في وقت أقدم مسؤولو الاحتلال التركي العاملون في مشافي المدينتين، على تسجيل أسماء الأطباء والممرضين المشتركين في الإضراب، بقصد محاسبتهم وفرض عقوبات مادية عليهم أو صرفهم من العمل بشكل نهائي.

وأول من أمس، خرج أهالي مدينة الراعي في تظاهرة أمام مبنى ما يسمى «المجلس المحلي»، احتجاجاً على قرار الأخير رفع سعر مادة الخبز، ما أثار حفيظة الأهالي واستياءهم في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة وقلة فرص العمل والبطالة، مرددين شعارات مناهضة للاحتلال ومرتزقته، الذين يقومون حسب تأكيدات الأهالي بسرقة مادة الطحين المدعوم من المنظمات الإنسانية، وبيعها لاحقاً إلى أصحاب الأفران بأسعار مرتفعة ما يدر عليهم أرباحاً طائلة.

احتجاجات في مدينة الباب ضد تردي الواقع الأمني (عن الانترنت)

فؤاد حمَّل الحركة مسؤولية الأخطاء التي وقعت بها سابقاً بما جرى في سورية

«الجبهة الشعبية»: نؤيد عودة العلاقة على «قاعدة المقاومة» بين دمشق و«حماس»

موفق محمد

أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أمس دعمها وتأييدها لعودة العلاقات بين سورية وحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» على «قاعدة المقاومة»، وحملت «حماس» مسؤولية الأخطاء التي وقعت بها سابقاً فيما يتعلق بما جرى في سورية، معتبرة أن سورية كانت وما زالت وستبقى حاضنة لكل قوى المقاومة.

عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية أبو أحمد فؤاد، ورداً على سؤال حول ما نشرته «الوطن» في عددها أمس بأن القيادة السورية تستقبل خلال الأيام القليلة القادمة وفداً يضم فصائل المقاومة الفلسطينية، بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وتحديداً من الجناح المقاوم وليس الجناح الإخواني، قال: «نحن نحبذ ونؤيد أن تتم عودة العلاقة بين حركة «حماس» والدولة السورية»، محملا «حماس» مسؤولية الأخطاء التي وقعت بها سابقاً فيما يتعلق بما جرى في سورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، قال فؤاد: «الآن نقول يمكن أن تفتح صفحة جديدة على قاعدة ما يمكن أن يتفق عليه وهو في الجوهر المقاومة، والمقاومة تعني المقاومة في داخل الوطن والقائمة على أساس برنامج سياسي خلاصته أن نصل إلى التحرير وتحقيق أهداف شعبنا».

ورأى، أن عودة العلاقة بين الدولة السورية و«حماس» هي عبارة عن إظهار للحقائق كما هي بأن «حماس» لم تكن محقة وأن الدولة السورية قدمت لها إمكانات كبيرة على مختلف الصعد ومع الأسف الشديد جرى ما جرى.

وأضاف: «الآن نحن سنكون جاهزين أيضاً لدعم وتأييد هذه الخطوة والمشاركة في أي اجتماع مقبل يمكن أن يحصل هنا إذا تمت دعوتنا له»، مجدداً التأكيد على أن الجبهة الشعبية «تحبذ وتدعم هذه العلاقة على أساس المقاومة واستمرار المقاومة وتوحيد صفوفنا باتجاه القتال ضد العدو الصهيوني المجرم».

وحول رؤية «الشعبية» للخطوة السورية بالقبول بأن يكون ممثلون عن «حماس»، ضمن وفد فصائل المقاومة الفلسطينية الذي ستقبله قيادتها، رغم كل ما قامت به الحركة عند اندلاع الأحداث في سورية، قال فؤاد: «في لقاءات سابقة أكد الرئيس بشار الأسد أن سورية ودمشق أبوابها مفتوحة لكل من يقاوم الاحتلال من دون استثناء، وبالتالي هذه التطورات الآن لها علاقة بطبيعة الصراع الدائر على الصعيد الدولي والمحلي وليست بمعزل عن كل هذه التطورات».

وإن كان بيان «حماس» الأخير وما جرى بعده بمثابة عزل للجناح الإخواني فيها قال فؤاد: «أعتقد أن هناك قيادة لحركة «حماس» في أغلبيتها مع استمرار المقاومة ومع الوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة وهي تثمن الموقف السوري سابقاً والآن، وقد عبرت عن ذلك في أكثر من بيان وفي أكثر من موقف.

العماد الشوا: البطولة أصبحت سنوية.. ويشارك فيها ١٣٢ رياضياً جريحاً من سورية والعراق

افتتاح دورة ألعاب جريح الوطن الثانية بدمشق والمنافسات تستمر حتى الخميس

محمود قرقورا

افتتحت مساء أمس في مدينة الجلاء الرياضية الصالة المغلقة «دورة ألعاب جريح الوطن البارالمبية» بنسختها الثانية التي يقيمها الاتحاد الرياضي العام ومشروع «جريح الوطن» تحت عنوان: «جريح الوطن قادر متمكن».

وحضر حفل الافتتاح وزيرا الدفاع العماد علي محمود عباس والداخلية اللواء محمد الرحمون ومحافظا دمشق محمد طارق كريشاتي وريفها صفوان أبو سعدى وأمينا فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق حسام السمان وريفها رضوان مصطفى ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا.

وجرت البطولة الأولى في اللاذقية العام الماضي بمشاركة مئة رياضي جريح من سورية والعراق وروسيا.

وفي هذه النسخة التي تستمر حتى الخميس القادم، تقام في مدينتي تشرين والفيحاء الرياضيتين ويشارك فيها ١٣٢ رياضياً جريحاً من سورية والعراق بينهم ٩ سوريون من أبطال الرياضات الخاصة، والمشاركون هم من مختلف شرائح العجز وصلوا إلى المنافسات وفق معايير الرياضات الخاصة وسيتنافسون في ست ألعاب هي: السباحة وألعاب القوى والريشة الطائرة وتنس الطاولة والقوة البدنية وكرة السلة.

حفل الافتتاح أمس تضمن لوحات فنية استعراضية شارك بها الأبطال من جرحى الوطن وتضمن شريط فيديو تم استعراضه ما قالته السيدة أسماء الأسد أثناء لقائها الجرحى خلال النسخة الأولى، حيث قالت: «أنا فخورة بروح التحدي الموجودة عندكم، الروح التي جعلتكم لا تنكسرون بعد الإصابة، الروح التي جعلتكم تستمرون بالإصرار والثبات نفسه، الروح التي جعلتكم تتجاوزون كل العوائق والعثرات»، وأشارت إلى أن «الجريح قادر ومتمكن ليس مجرد شعار وإنما هو حقيقة بإرادة وتضامن الجرحى فأضحى الشعار واقعاً ملموساً».

وتضمن حفل الافتتاح قسَم الرياضيين المشاركين وجاء فيه: «يتعهد الرياضيون الجرحى بأن يكونوا جزءاً من هذه الدورة ويحترموا قوانينها بكامل النزاهة من دون استخدام المنشطات والتنافس بكامل الروح الرياضية».

وعلى هامش الافتتاح تحدث نائب وزير الدفاع العماد محمود الشوا لوسائل الإعلام قائلاً: دورة ألعاب جريح الوطن البارألمبية أصبحت اليوم دورة سنوية تهدف إلى تعزيز قدرات الجرحى ومشاركتهم في المجتمع بشكل عام وبناء قدراتهم الجسدية والحسية والحركية تحضيراً لمشاركتهم في الدورات الخارجية.

وفي تصريحات لـ«الوطن» أثنى بعض الرياضيين المشاركين من سورية والعراق على التحضيرات، متوقعين بطولة تنافسية، وذكر رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا بأن هناك ميداليات وجوائز مالية لأصحاب المراكز الأولى.